الزمر وتسلن ويات بهود فخرج فلا تسئلني عن شئ في الكهف ونحو يوم ياتي بعض وياتينا وحمهم باطلاق نذر ستتها واشار بقوله الى ثبوت هذا التفصيل

وتشهدون ارجعون ان يردن تكفرون تعقدون مآب مع متابذرا حذف

وحذف ياتشهدون ومعطوفاته مبتدأ وذرا بالضم جمع ذروة بالكسر ويضم وهي اعلى الشئ خبره وجمل هذه اليآت ذكر لشهرتها وان ثبت فلحقيقا ضمية اي نشر الرسام حذفها ويروى بالدال المهملة المفتوحة من الدراية ولفظ على الحذف اما تشهدون ففي النمل ماكنت قاطعة امرا حتى تشهدون واما ارجعون ففي المومنين قال رب ارجعون واما ان يردن ففي يس ان يردن الرحمن بضر وليس ان قيدا لانه متحد بل ايضاح واما نكيري فار لعه في الحج فاخذتهم فكيف كان نكير وفي سبا فكذبوا رسلي فكيف كان نكير وفي فاطر ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير وفي الملك ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير واما تنقذون ففي يس لا تغن عني شفاعتهم شيا ولا ينقذون واما مآب ففي الرعد اليه ادعوا واليه مآب واما متاب ففي الرعد واليه متاب وعلم عموم نكيري من اطلاقه واعتمد في اطلاق البواقي على الواقع واشار بذرا الى اشتهار التوحيد والتعدد وانتشاره فلا يضر الاطلاق اولى ان الرجوع الى الله تعالى والانابة اليه تنجي مخلص من عذابه

عقاب تردين تؤتون تعلمن والباد ان ترن وكلا جرا

جرى الشئ يجري جريا انفصل اي جرى رسم باعقاب ومعطوفاته بالحذف ماضيه ولفظ البيت على اثبات تعلمن وترن وحذف البواقي اما عقاب فثلاثة في الرعد فكيف كان عقاب ومثله في المومن وفي ص فحق عقاب واما تردين ففي الصافات

قال

قال تالله ان كدت لتردين واما تؤتون ففي يوسف حتى تؤتون موثقا من الله واما تعلمن ففي الكهف هل اتبعك على ان تعلمن واما الباد ففي الحج سوا العاكف فيه والباد واما ان ترن ففي الكهف ان ترن انا اقل منك مالا وولدا وان معه ايضاح لا متحدا واما كالجواب ففي سبا وجفان كالجواب

في الكهف يهدين نبغ وفوقها اخرتن المهتدي قل فيهما زهرا

وحذف يا يهدين ونبغ في الكهف اسمية وسورة فوق الكهف فيا حذف اخرتن كبرى وابتدا بالنكرة لتخصصها بالصفة وبني فوق لقطعه عن الاضافة كقبل وبعد واتي بها لالصاق لان الفوقية لا تدل على الملاصقة وهي مرادة وقل حذف المهتدي في الاسرا والكهف زهرا اي اضا كبرى محكية من زهر الكوكب اذا اضا ولفظ البيت على حذف اخرتن واثبات البواقي اما يهدين في الكهف فهو وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو في القصص قال عسى ربي ان يهديني سوا السبيل واما نبغ في الكهف فهو قال ذلك ما كنا نبغ واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو في يوسف ما نبغي هذه بضاعتنا واما اخرتن في الاسرا فهو لئن اخرتن الى يوم القيمة واحترز بقيد السورة عن الواقع في غيرها وهو في المنافقون لولا اخرتني الى اجل قريب واما المهتد فهو في الاسرا والكهف من يهد الله فهو المهتد واحترز بقيد السورتين عن الواقع في غيرهما وهو في الاعراف باللفظ المتقدم

يهدين يسقين يشفين ويؤتين يحيين يستعجلون غابوا وحضرا

وحذف يا يهدين ومعطوفاته ماضية مجهوله وغاب وحضر حال يستعجلون بتقدير قد اي حال كونه غايبا او حاضرا او كونه على اثبات يؤتين واللفظ على اثبات يشفين ويستعجلون

Copyright King Saud University